من الجراثيم العضوية المرضية تهلك هذه الجراثيم بجملتها في بضع ثوانٍ وفي الوقت عينهِ يبطل فعل السمّ الذي تفرزهُ . ولما كان الضوء الكهربائي اقرب الانوار الى ضوء الشمس امكن ان يُتوصل باستعمالهِ على مُدَدٍ مقدَّرة الى نفس النتائج الصادرة عن ضوء الشمس

فحمّام الضيآء اذن يفيد في العلاج من وجهين احدهما الحرارة وبها تعالج جميع اصناف الرَثْية (الروماتزم) المفصلية والعَضَلية والنقرس وما جرى هذا المجرى . والآخر الضيآء وبهِ تعالج جميع العلل الجلدية من ابسط اصناف الشَرَى الى اخبث انواع القروح

واذا اجتمعت هاتان القوتان كانتا افضل علاج محقق النفع للسِمَن المفرط بحيث ان المتعالج بهما يضمُر جسمهُ بالتدريج لكن بدون ان ينالهُ ادنى تأثير في الجهاز العصبي (الدماغ) او الجهاز الوعائي (القلب) كما يقع كثيراً عن استعمال الادوية الصيدلية التي تجهَّز للغرض نفسهِ والجلد مع ذلك يبقى دائماً على نضارتهِ ومرونتهِ ولا يتقلص الا تدريجاً بمقدار ما يذهب من المادة الشحمية . انتهى

الحمّار وابنهُ وحمارهُ

من نظم حضرة الاديب جبران افندي النحاس

لو كلما ثرثرَ انسانٌ وَجَبْ سماعهُ مُتنا ولم نبلغ أرَبْ
وما الذي استصوَبهُ كل الوَرَى فاترك ملام الناس وافعل ما ترى
فالعجز عارٌ والنجاح مغفره اما نَقُوع الأُذن فاسمع خبرَه

وانما يُفيدُ ايراد الخبرْ لمن رأى العبرة يوماً فاعتبرْ
دعا أمرؤٌ ولدَهُ وسارا حتى يبيع معَهُ حمارا
وكي يُظنَّ انهُ ما زالا جحشاً فتياً قلعا النعالا
ثمةَ اوثقاهُ مثل السخله وحملاهُ يا لها من حمله
حتى اذا ما صار فوق الرأسِ سارا بهِ مثل جهازِ العرسِ
فأول امرئٍ عليهِ ألقى نظرهُ قهقه حتى استلقى
وقال حقًّا انصفوا فاحسنوا حُمُرَهم لا كالذي نخمّنُ
فخُبل الحمّارُ من فرط الخجل وانزل الحمارَ عنهُ بالعَجَل
اما الحمار فاشتكى وعاتبا اذ كان يستحلي الذهاب راكبا
لكن ترآءى الشيخُ بالتغاضي عن بدعِ جحشهِ في الاعتراضِ
واركب ابنَهُ وحث الراحله حتى اذا ما صادفتهم قافله
صاح كبير القوم في ذاك الصبي وقال تبًّا لك من غِرٍّ غبي
تركبُ والشيخ الجليل راجلُ هلاّ احترمتَ سنَّهُ يا غافلُ
نتركهُ في عجزهِ الملازمِ يدلف من خلفك مثل الخادمِ
اولى لك أخسأ فترجَّلْ عَجِلا فنزل الغُلامُ والشيخ اعتلى
حتى اذا لاقتهُ بعض النسْوَه قلنَ لهُ ويلك ما ذي القَسْوَه
شيخٌ كبيرٌ وفليل الهيبَهْ لا عاف عزرائيل هذي الشيبهْ
قد قمت كالهامة فوق الجحشِ وخلفك الطفل الصغير يمشي
فأردفَ الغلامَ لكن لم يكد يجوز خمسَ خطواتٍ بالعدد
حتى بدا لوجههِ من قالا قتلُ الحمير قد غدا حلالا

ماذا يرى الشيخُ الذي قد حمّلا حمارَهُ عيالهُ والمنزلا
أليس فيهِ رأفةٌ بعبدهِ أم اكتفى بعظمهِ وجلدهِ
فهتف الحمّار لا حول ولا قد جُنَّ من اراد ان يرضي الملا
وقال بعد قدح زند الفكرَهْ لعلنا نحسنُ هذي المرَّهْ
وقام واُبنَهُ معاً وسارا وعن قليل صادفا مهذارا
فقال كاشراً عن الانيابِ أهوَ زيٌّ اليوم يا اصحابي
ان يتخطى جحشكم دلالا وان تخوضوا خلفهُ الاوحالا
ان شئتمُ أن تسمعوا كلامي فالآنَ وافى زمنُ الزُكامِ
فاُشرُوا لهُ بعضاً من الخفافِ كي لا يسير في الطريق حافي
ومن فروض الاخوةِ المحبَّهْ قال الفتى وقد اضاع لبَّهْ
انا حمارٌ وعدمتُ نفسي شنقاً اذا ركبتُ غير رأسي
كن تاجراً أو كاتباً أو حاكما أو خادماً أو جاهلاً أو عالما
أو مكثراً أو مقتراً أو عازبا أو آهلاً أو فاتكاً أو راهبا
أو غير هذا ان تُرِدْ أم لم تُرِد لا تنجُ من لذع لسان المنتقِدْ

اسئلة واجوبتها

القاهرة — تطفلت قبلاً على حضرتكم بالسؤال عن مشاكل عفّت لي في اثناء مطالعتي لمعجم الجزويت المعهود فلم تضنّوا عليّ بايضاحها بما كشف غواشي الابهام ومزّق حواشي ذلك الظلام بيد أني ما زلت ارى في هذا الكتاب الغازاً يصعب عليّ حلها فكأن المؤلف قصد ان يجعلهُ مجموع